Skolverket

Arabiska

امنح طفلك بداية جيّدة - عزّز اللغة!

معلومات حول التطوّر اللغوي لدى الأطفال لك أنت،
كشخص لديه طفل يتراوح عمره بين 0-6 سنوات

طوّر لغة طفلك!

هل تعلم أن طفلك يبدأ في تطوير لغته منذ الولادة؟ هذا يعني أنك أنت كولي أمر مهمّ جداً لتطوير لغة طفلك. كونك فضولياً، منفتحاً وتشجّع طفلك على إستخدام جميع لغاته يلعب دوراً كبيراً في هذا الخصوص.

في هذه المادة، يمكنك أن تقرأ عن:

- كيفية تطوير الأطفال للغاتهم
- دورك كولي أمر
- أهمية الحضانة في تطوير اللّغة.

من خلال هذه المادة، تريد مصلحة شؤون المدارس السويدية أن تَحصل أنت على الإلهام، وعلى المعرفة المتزايدة وعلى الأدوات بهدف تعزيز تطوّر لغة طفلك.

يبدأ التطوّر اللّغوي لدى الأطفال في وقت مبكر

يبدأ التطوّر اللغوي قبل وقت طويل من نطق الطفل بكلماته الأولى. بالنسبة للأطفال الصمّ والأطفال الذين يعانون من ضعف السمع، يبدأ التطوّر اللّغوي قبل أن يقوم الطفل برسم إشاراته الأولى (لغة الإشارة). يشير البحث العلمي إلى مدى أهمية جهود تطوير اللّغة في سن مبكرة عندما يتمّ تأسيس اللغة.

اللغة الغنيّة لها أهمية كبيرة في تعلّم طفلك - في الحضانة وفي المدرسة ولبقيّة حياته! يتأثر التطوّر اللّغوي بشكل كبير بالتحفيز اللّغوي الذي يتلقّاه الطفل والموقف تجاه اللغة الذي يلقاه الطفل. لذلك من الهامّ أن يتمكّن طفلك من رؤية اللغة وسماعها وتعلّمها بالتجربة في حياته اليومية.

بمساعدة اللغة، يتعلّم الطفل فهم نفسه وتفسير محيطه وفرز تجاربه. بالإضافة إلى ذلك، فإن القدرة على التعبير عن الذات أمر مهم حتى يتمكّن الطفل من المشاركة بشكلٍ ناشط في المجتمع وبالتالي فهو حقّ ديمقراطي.

يتعلّم الأطفال اللّغات عبر قيام البالغين على سبيل المثال بـِ:

- تواصل بالعين وتخمين ما يريد الطفل قوله
- الإستماع إلى الطفل
- تكرار الكلمات التي يقولها الطفل
- توسيع المحادثة باستخدام كلمات جديدة
- استخدام الإيماءات وتعابير الوجه ولغة الجسد لتعزيز ما يُقال
- التقفية والسجع والغناء
- إدخال الكتب في وقت مبكر
- التحدّث عن الصور مع الطفل
- القراءة وإخبار الطفل بما يحدث في الكتاب الذي تقرأه للطفل
- التحدّث مع الطفل والتحاور معه وليس مجرد أن تتكلم أنت إلى الطفل
- خلق مناسبات للّعب والتواصل مع الأطفال الآخرين.

أنت كولي أمر ذو أهمية كبيرة

أنت مهمّ جداً لتطوير لغة طفلك. تحدّث، إقرأ وتفاعل مع طفلك! عندئذٍ سيكتشف الطفل في وقت مبكر أن التواصل له أهمية. استخدم اللغة أو اللغات التي تجد أنه من الأسهل التعبير عن نفسك من خلالها. بالنسبة للأطفال الصمّ، يتعلّق الأمر أيضًا باستخدام اللغة أو اللغات التي يمكن للطفل استخدامها دون عناء، أي ما هو متاح للطفل.

إقرأ بصوت عال لطفلك

من الجيّد أن تقرأ لطفلك لقسطٍ من الوقت كل يوم. يمكن تكييف القراءة بناءً على عمر الطفل وتطوّره. عندما يكون طفلك صغيراً، تعدّ جلسات القراءة القصيرة والكتب المصوّرة البسيطة خياراً جيداً. عندما يكبر طفلك قليلاً، يمكنك القراءة لفترة أطول قليلًا واختيار الكتب المصوّرة التي تحتوي على كتابة أكثر. في وقت لاحق، يمكنك الإنتقال إلى قراءة كتب مجزأة إلى فصول. حبّذا لو تتحدّث مع طفلك حول ما قرأته وتفكّران به ملياً معاً. يمكنك استعارة كتب الأطفال من المكتبة العامة باللغة السويدية وبعدّة لغات أخرى - مجاناً تماماً. العديد من المكتبات لديها أيضًا أوقات لقراءة القصص وأنشطة أخرى للأطفال، وأحيانًا بعدّة لغات مختلفة.

شارك في الحضانة المفتوحة

في العديد من الأماكن في البلاد، هناك حضانات مفتوحة. إنه مكان لقاء مجاني للأطفال وأولياء أمورهم. تختص الحضانة المفتوحة في المقام الأول بالأطفال الأصغر سنًا الذين لم يبدأوا بارتياد الحضانة بعد. يمكن للأطفال في الحضانات المفتوحة المشاركة في الأنشطة الجماعية مع الأطفال والبالغين الآخرين، الأمر الذي يطوّر تفاعلهم ولغتهم.

أعلِم الحضانة عن لغة طفلك

إذا كنتم تتحدّثون لغات عدّة في العائلة، فمن الجيد إبلاغ طاقم العمل في حضانة طفلك بذلك. يمكنكم سوياً التفكير فيما يمكن فعله لدعم لغة طفلك. يمكنك المساهمة بمعرفتك حول ما يهتمّ به الطفل وكيف يتواصل الطفل. ذلك يساعد الحضانة على تخطيط وتصميم التدريس.

شجّع طفلك على تطوير كافة لغاته

حبّذا لو تخلق مناسبات تتيح للطفل مقابلة أشخاص يتحدّثون لغة الأسرة. من المهمّ لتطوّر طفلك اللغوي في السويدية مقابلة أشخاص ناطقين باللغة السويدية في سياقات مختلفة. لذلك، حبّذا لو تقومون بزيارة أماكن اللّعب والمكتبات أو المشاركة في الأنشطة الرياضية حيث يمكن للطفل التواصل مع الأطفال والبالغين الآخرين الذين يتحدّثون لغة طفلك.

الحضانة لها أهمية كبرى

تُظهر العديد من الدراسات أن الأطفال الذين التحقوا بالحضانة (ما قبل المدرسة) لديهم مهارات لغوية أفضل من الأطفال الآخرين. يمنح التعليم في الحضانة الفرصة لطفلك لتطوير لغة غنية ولغة ذات مفردات كثيرة بالإضافة إلى القدرة على التواصل مع الآخرين في سياقات مختلفة.

يجب توفير بيئة لغوية محفّزة لجميع الأطفال

ترتبط اللغة والتعلّم وتطوير الهوية ببعضها البعض. هذا يعني أن الأطفال بحاجة إلى التفكير والتعلّم والتواصل مع الآخرين. في كل حضانة، يجب ملاءمة طريقة العمل والبيئة والمواد مع احتياجات الأطفال. يجب توفير بيئة لغوية محفزّة لجميع الأطفال الذين يرتادون الحضانة حيث يكون طاقم عمل الحضانة قدوة في التواصل. يحدث هذا في أنشطة الحضانة في الداخل والخارج، على سبيل المثال أثناء اللعب وأثناء وقت تناول الوجبات وعند ارتداء الملابس.

يجب أن يتمكّن جميع الأطفال من تطوير اللغة السويدية

الحضانة هي الخطوة الأولى في نظام التعليم السويدي وهي التي يجب أن تضع الأساس للتعلّم الذي يستمر في المدرسة وبقية الحياة. يجب أن تعطي حضانات الأطفال أهمية كبيرة لتحفيز تطوّر الأطفال اللغوي في اللغة السويدية. يمكن القيام بذلك من خلال صون فضولهم واهتماماتهم. ينطبق هذا على الأطفال الذين لديهم السويدية كلغة الأم، والأطفال الذين لديهم لغة أم غير السويدية، والأطفال الذين لديهم الحق في لغات الأقليات القومية أو لغة الإشارة السويدية. اللغة السويدية هي شرط أساسي للأطفال لتعلّم القراءة والكتابة والعدّ باللغة السويدية. لذلك تلعب الحضانة دوراً مهماً كمكان لقاء وفي إعداد الأطفال ليصبحوا مواطنين نشطين في المجتمع.

هل كنت تعلم أنه ليس من الضروري أن يؤدي تعدد اللغات إلى تنافسها مع بعضها البعض، بل يمكن لهذه اللغات أن تشكّل دعمًا لبعضها البعض؟

هل كنت تعلم أن الأطفال الذين تتاح لهم الفرصة لتطوير لغتهم الأم أو لغاتهم الأم لديهم أيضًا إمكانيات أفضل لتعلّم اللغة السويدية؟

هل كنت تعلم أنه من الهامّ التحلّي بالصبر والاستمرار في التحدّث بلغتك أو لغاتك مع طفلك إذا كنت تريد أن يصبح طفلك متعدّد اللغات؟

يجب أن يتمكّن الأطفال من تطوير كافة لغاتهم

في الحضانة يلتقي أناس من ثقافات مختلفة، ومن الشائع أن الأطفال يتحدّثون هناك بلغات عدّة. بما أن المجتمع باتَ معولماً ومتبادلاً للثقافات أكثر فأكثر، أصبح تعدّد اللغات أمرًا يدل على الكفاءة وهو مورد للتعلّم. في الحياة العملية المستقبلية، من المفيد معرفة لغات عدّة وفهم ثقافات مختلفة. عندما يُسمح للأطفال باستخدام جميع لغاتهم، يمكن للّغات أن تثري بعضها البعض. بهذه الطريقة، يحصل الأطفال على إمكانيات أكبر لتطوير تفكيرهم وتعلّمهم.

غالباً ما يستخدم الأطفال المتعدّدو اللغات كلمات من لغات مختلفة في سياقات متفرّقة. هذا يعني أنهم يستخدمون كافة لغاتهم لجعل أنفسهم مفهومين. إنه لشيء طبيعي وعملي. من الشائع أن يجد الأطفال المتعدّدو اللغات أنه من الأسهل التحدّث عن مواضيع معيّنة بلغة معينة أكثر من الأخرى. من الشائع أيضًا أن يفضّل الأطفال المتعدّدو اللغات استخدام لغة معينة في فترات معينة واستخدام اللغة الأخرى في فترات أخرى.

قد يعتمد مقدار اللغة السويدية التي يتعلّمها طفلك على مقدار الفرصة المتاحة للطفل لإستخدام اللغة. لذلك، من الهام أن يكون لدى طفلك نسبة عالية من الحضور في الحضانة. يمكن للأطفال الذين يسمعون ويتحدّثون السويدية بانتظام تعلّم اللغة، بصرف النظر عن أي لغة أم لديهم.

إذا كان طفلك أصمّاً أو يعاني من ضعف السمع أو لأسباب أخرى يحتاج إلى لغة الإشارة، فيجب السماح للطفل بالتطوّر بلغة الإشارة السويدية. هناك حاجة إلى اللغة السويدية ولغة الإشارة السويدية ليتمكّن الطفل من التواصل وإفهام الآخرين لما يريد قوله وليتمكّن من المشاركة على أساس متساوٍ. هذا في سبيل الحصول على مجتمع فعال لكل من الجماعة والفرد.

يجب أن يتمكّن جميع الأطفال من الاستماع إلى القراءة بصوت عال والمشاركة في المحادثات

يتمّ في الحضانة استخدام، من بين ما يتمّ استخدامه، القراءة بصوت عال، القصص الشفوية والحوار لتطوير لغة الأطفال. يجب أن تتاح للأطفال الإمكانية لإعادة السرد والتحدّث مع الأطفال الآخرين ومع البالغين. تقدّم الحضانة الأدب باللغة السويدية وعدّة لغات أخرى. من القيّم أن تكون بيئات الأطفال وثقافاتهم المختلفة مرئية في مختلف الأنشطة والكتب والصور في الحضانة حتى يتمكن الأطفال من الشعور بالانتماء وبأن الحضانة جزءاً منهم.

يجب على طاقم عمل الحضانة وأولياء الأمر التعاون

يجب أن تجري الحضانة محادثات منتظمة معك كولي أمر حول مدى ارتياح طفلك في الحضانة وحول تطوّر طفلك وتعلّمه. يتضمّن ذلك أيضا محادثات حول تطوّر طفلك اللغوي. إن التعاون الجيد بين طاقم عمل الحضانة وأولياء الأمور على أساس نهج تعدد الثقافات يعزّز تطور الطفل اللغوي.

اللغة الأم في الحضانة

يجب إعطاء الأطفال الذين يتحدثون لغة أم غير السويدية الإمكانية لتطوير هذه اللغات. بدعم من كل من الحضانة والمنزل، يمكن للأطفال متعدّدي اللغات تطوير لغتهم الأم أو لغاتهم الأم واللغة السويدية. ويجب أن تحرص الحضانة أيضاً على إبراز الثقافات المختلفة في التعليم.

لغات الأقليات القومية في الحضانة

يجب أن يحصل الأطفال المنتمون إلى أقليات قومية على دعم في تطوّرهم اللغوي بلغة الأقليات القومية خاصتهم. سيحصلون أيضاً على دعم في تطوير هويتهم الثقافية. توجد بلديات تُعَدّ بأنها مناطق إدارية للغة الفنلندية والمنكيلية والسامية. إذا كان الطفل يعيش في إحدى هذه البلديات، فيحق للطفل الحصول على الحضانة كليًا أو إلى حد كبير بلغة الأقلية. ستساهم الحضانة أيضا في تطوير الأطفال للغات الأقليات القومية اليديشية واللغة الرومية.

بالنسبة للحضانات المفتوحة، إذا كان هناك طلب، يجب على البلدية أن تسعى جاهدة لتقديم كامل الأنشطة أو جزء أساسي منها باللغة الفنلندية والمنكيلية والسامية.

لغة الإشارة السويدية في الحضانة

الأطفال الصمّ والأطفال الذين يعانون من ضعف السمع أو لأسباب أخرى يحتاجون إلى لغة الإشارة السويدية، على سبيل المثال إذا كان أحد الأقارب أصمّاً، لديهم الحق في الحصول على الدعم في تطوير لغتهم بلغة الإشارة السويدية والحصول على بيئة تعليمية جيدة بناء على ظروفهم وإحتياجاتهم.

هل تعلم أن طفلك يبدأ في تطوير لغته منذ الولادة؟ هذا يعني أنك أنت كولي أمر مهمّ جداً لتطوير لغة طفلك. لذلك فإنه من المهم أن تكون فضولياً ومنفتحاً وأن تشجّع طفلك على استخدام جميع لغاته وتطويرها.

تظهر العديد من الدراسات أن الأطفال الذين إرتادوا الحضانة لديهم مهارات لغوية أفضل من الأطفال الآخرين. يجب أن يمنح التعليم في الحضانة طفلك الظروف لتطوير لغة غنيّة ولغة ذات مفردات كثيرة بالإضافة إلى القدرة على التواصل مع الآخرين في سياقات وأغراض مختلفة.

تطوير اللّغة هو الأساس لتعليم ممتد على مدى الحياة.

امنح طفلك بداية جيّدة - عزّز اللغة!

هذه المادة تمّ إعدادها من قبل

Skolverket
Swedish National Agency for Education